. . . قيلَ: «أبوابنا سبعةٌ»
قيلَ: «حزَّ الظلام شراييننا ومصابيحنا ستّةٌ»
قيل: «أرضنا زائلة. والإقاماتُ رهن السّماء»
قيلَ ما قيلَ، حرفاً ولا فاصله
قيلَ ما قيلَ، رقماً تباهى بأبعاده الهائله
فارتدينا معاطفنا الحائلة/ وانكفأنا مع السابله
في الطريق إلى ليل أرواحنا الآفله. . .» (م.ن. صص 163 ـ 178).

❀ ❀ ❀

هل قُلنا إنَّ هذا الكتاب هو مرحلة جديدة، في شعر سميح القاسم؛ جعل الشّعْر في مستوى الروح بكل عيونها وآذانها، التي استهوتها في مرحلة سابقة ضجة الخطابة وقرقعاتٌ أخرى؟ سميح القاسم التسعينات هو شاعر متجدّد أكثر من أي وقت مضى.

111889
Kabbani, Nizar

نِزار قبّاني (1925 ـ 1998)

شاعر عصرِنا البديع

☐ **عَيْنُ نزار:**

أنقى منَ الألفِ القديمِ
على جذوعِ الأبجديَّه
هاوٍ منَ الشَّمْسِ إلى الشَّمْسِ
بعينِ زِئْبَقيَّه
تولِجُ الأجسادَ في الأنواءِ
تُولمُها لروْحٍ غَجَريَّه. (18/ 6/ 1998)

I. بالشّعْر، وحدَه، نودِّعُ شاعرَ عصرنا البديع. ذلك الفارس الذي فُجعت به قبيلةُ الشّعْر العربي الحديث/ المعاصر. نعم لقد فُجِع الشّعْرُ العربي بغياب نزار توفيق قباني، الذي تألّق مولوداً في مطلع الربيع: يوم 21 آذار (مارس) 1925؛ وُلِد في دارٍ عنوانه ديوان شعْر آخر: **مئذنة الشَّحْم**، من مدينة الزمان الكبير، **دمشق**. ولسانه يقول: «خارج دوماً على النّصِ أنا»! لكن إلى أين؟

II. الدمشقي، الجديد، كان مهياراً شعرياً، يحمل في داخله أقاصي المرأة الفاتنة، وينسحر بكل ما لذَّ وطاب من أحلام الغد. طلع من بَيْتِ والده ـ توفيق قبّاني، التاجر، الحلواني، الناشط الوطني، المعتقل في سجن تدمر الصحراوي أيام الإنتداب الفرنسي على لبنان وسورية ـ ولكنَّه لم يطلع مثله إلاّ بالوطنيّة الصاعقة، لو سألناه: من أين أتاكَ الشِّعْر يا نزار؟ لما تفوَّه ببنتِ صراحةٍ، بل

Halil, Halil Ahmed, Meysuatu a'lami'l-Arabi'l-mübdein fi'l-karni'l-işrin, c. II, Beyrut : el-Müessesetü'l-Arabiyye li'd-Dirasat, 2001. İSAM DN. 081662.

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi

من أعلام الفكر العربي والعالمي
في القرن العشرين

اعداد : سليمان سعد الدّين

مراجعة وتقديم :
هاني الخيّر

111889
Kabbani, Nizar

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Demirbaş No: 30915
Tasnif No: 923 SAD.M

1991 Dimask

ميلي الفكري إلى الأدب ، فقد تعمقت كثيراً في درس الآداب الروسية ، ودرس الآداب العالمية المترجمة إلى اللغة الروسية ... » .

ويعود نعيمة إلى لبنان عام «١٩١٢» ، بعد أن انهى دراسته في روسيا ، ومنها يسافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية . وهناك درس في جامعة ولاية واشنطن ، وتخرج منها بدرجتي « بكالوريوس » علوم ، و« بكالوريوس » في الحقوق وفي هذه المرحلة التقى بالأديب جبران خليل جبران لأول مرة في دار مجلة (الفنون) ، التي كان يصدرها نسيب عريضة في نيويورك ، ودامت هذه العلاقة حتى وفاة جبران في عام «١٩٣١» .

ويعود نعيمة إلى لبنان عام «١٩٣٢» ، بعد أن بقي في الولايات المتحدة مدة زادت عن عشرين سنة ، ويستقر في قرية (بسكنتا) المطلة على جبال صنين . ومنذ ذلك الحين ، صار ميخائيل نعيمة يحمل لقب (ناسك الشخروب) التي تبعد عن قريته (بسكنتا) نحو خمسة كيلومترات ، وقد أطلق عليه هذا اللقب الكاتب توفيق يوسف عواد ، وذلك بعد أن زار نعيمة أثر عودته من نيويورك .

يعتقد نعيمة أن الإنسان لابد أن يعود ثانية للحياة ... وهذا يعني أننا نعيش أكثر من عمر .. وأكثر من مرة على سطح الكرة الأرضية ، نموت .. ثم نعود إلى الأرض .. ونموت .. ثم نعود .

ترك نعيمة كتابات شعرية ونثرية نذكر منها : (الغربال) ، الذي يعتبر من الكتب الهامة في النقد الأدبي . و(همس الجفون) ، وهو يتضمن مجموعة من قصائده المهجرية . و(سبعون) ، ويتضمن سيرته الذاتية . و(مذكرات الأرقش) ، تأملات فلسفية .

111889
Kabbani, Nizar (ed)

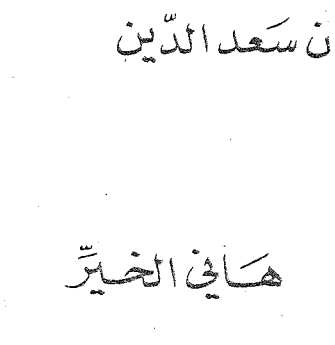

نزار قباني
١٩٢٣ —

شاعر عربي سوري من دمشق . قرر بينه وبين نفسه في الأربعينات أن يشعل اللغة من أول نقطة حبر حتى آخر نقطة حبر ..

بعد حصوله على « البكالوريا » القسم الأول ، في (الكلية العلمية الوطنية) بدمشق لصاحبها الدكتور منيف العائدي ، انتقل إلى مدرسة التجهيز الأولى ، حيث حضّر لشهادة القسم الثاني من « البكالوريا » . بعد ذلك دخل كلية الحقوق في جامعة دمشق عام ١٩٤٢ ، وتخرج منها عام ١٩٤٤ .

وبعد حصوله على شهادة الحقوق ، انضم فوراً إلى وزارة الخارجية السورية عام ١٩٤٤ ، وبدأ طوافه حول العالم ، فعمل دبلوماسيا في مصر ، وتركيا ، وانكلترا ، والصين ، وبيروت ، وأسبانيا .. إلى أن تقدم باستقالته عام ١٩٦٦ من وزارة الخارجية ، وأسس داراً للنشر حملت اسمه في بيروت .. وهكذا تفرغ نهائيا للشعر ، بعد أن كاد الصراع بين الموظف والشاعر في داخله يقتله .

يقول نزار قباني :

« الكثير من كتابنا في هذه الأيام يكتبون بحبر سري لالون له .. الأديب إما أن يكتب بأصابعه كلها أو يتوقف عن الكتابة إلى الأبد . أنا أكتب بأصابعي العشرة .. الشعر بالنسبة لي ليس ساعات إضافيه . الشعر قدري » .

إن من عوامل نجاح شعر نزار قباني ، هو أنه جاء في ظرف ملت فيه نفوس طلبة

89174

111889
Kabbani, Nizar

الحقوق كافة
محفوظة
لاتحاد الكتّاب العرب

الطبعة الأولى : 1980-1981
الطبعة الثانية: 1984
الطبعة الثالثة: 1995
الطبعة الرابعة: 2000

البريد الالكتروني: E-mail :unecriv@net.sy
aru@net.sy
موقع اتحاد الكتّاب العرب على شبكة الإنترنت
www.awu-dam.com

□□

القاف

د.خيرية قاسمية

ولدت في حيفا (فلسطين) عام 1936.
نالت الدكتوراه في التاريخ، وعملت في التدريس.
عضو جمعية البحوث والدراسات.

مؤلفاتها:

1- الحكومة العربية في دمشق 1918- القاهرة.
2- النشاط الصهيوني في الشرق العربي وصداه 1908- 1918.
3- يهود البلاد العربية (عوني عبد الهادي) أوراق خاصة بيروت.
4- العلم الفلسطيني.
5- مذكرات القاوقجي- بيروت.

تراجم

أعضاء اتحاد الكتّاب العرب

في سورية والوطن العربي

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları M.
Kütüphanesi
Dem. No: 89174
Tas. No: 928
122.T

إعداد

أديب عزت – د. سمر روحي الفيصل – حسن حميد

مراجعة

محمود الأرناؤوط

منشورات اتحاد الكتاب العرب 2000

111889
Kabbani, Nizar (ek)

دليل الأعضاء

نزار قباني

ولد في دمشق عام 1923.
تلقى تعليمه في دمشق وتخرج في جامعتها حاملاً الإجازة في الحقوق عام 1945 عمل في وزارة الخارجية سفيراً، ثم استقال وأسس داراً للنشر في بيروت
توفي عام 1998.
عضو جمعية الشعر.

مؤلفاته:

1- قالت لي السمراء- شعر- دمشق 1944.
2- طفولة نهد- شعر- دمشق 1948.
3- سامبا- شعر- دمشق 1949.
4- أنت لي- شعر- دمشق 1950.
5- قصائد- شعر- دمشق 1956.
6- حبيبتي- شعر- بيروت 1961.
7- الشعر قنديل أخضر- خواطر شعرية- بيروت 1964.
8- الرسم بالكلمات- شعر- بيروت 1968.

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN
17 NISAN 2008

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو المجد علي البسيوني

ببليوجرافيا الرسائل العلمية
في الجامعات المصرية منذ إنشائها
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربي والبلاغة والنقد الأدبي

٢٨٥٤- نزار قباني شاعراً سياسياً/ عبد الرحمن محمد عبد الرازق الوصيفي / م ١٩٨٩
ج.القاهرة ، ك . دار العلوم [إ. الطاهر مكي] .

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	م	ميلادية	هـ	هجرية

:- القاهرة ت
الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

Kabbani Nizar

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو المجد علي البسيوني

ببليوجرافيا الرسائل العلمية
في الجامعات المصرية منذ إنشائها
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربي والبلاغة والنقد الأدبي

٢٤٠٥- ظواهر غزلية واجتماعية وسياسية في شعر نزار قباني / عزة محمد محمد أبو النجا/
م ١٩٩٣ ج . عين شمس ، ك . البنات .

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	م	ميلادية	هـ	هجرية

:- القاهرة ت
الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

01 TEM 2010
Kabbani Nizar
PTA Tesl
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

0214 Ḥusayn, Ḫālid
Nizār Qabbānī, qindīl aḥḍar ʿalà bāb Dimašq / Ḫālid Ḥusayn. - Ṭ. 1. - Dimašq : Al-Amāna al-ʿĀmma li-Iḥtifālīyat Dimašq ʿĀṣimat al-Ṭaqāfa al-ʿArabīya, 2008. - 102 p. ; 22 cm. - (Aʿlām al-adab al-sūrī ; 1)
1. Qabbānī, Nizār - Crítica e interpretación 2. Poesía árabe - Siria - Historia y crítica 3. Poetas sirios - Biografías I. Titulo. II. Serie.
929Qabbānī, Nizār
821.411.21(569.1)-1.09"19"
929:821.411.21(569.1)-1
ICMA 4-33879 R. 68321

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو المجد علي البسيوني

ببليوجرافيا الرسائل العلمية
في الجامعات المصرية منذ إنشائها
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربي والبلاغة والنقد الأدبي

8 NISAN 2008
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

١٢٤٥- البناء الفني للشعر السياسي عند نزار قباني / محمود مخيمر علي التوني / م ١٩٩٨
ج . المنيا ، ك . الدراسات العربية و الإسلامية (دار العلوم) .

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	م	ميلادية	هـ	هجرية

:- القاهرة ت
الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

Kabbani Nizar
ŞUBḤĪ (Muḥyî ăd-Dîn).- Nizâr Qabbânî šā'iran wa-insânan .- Bayrût, Dâr al-âdâb, 1958.- 20 cm, 152 p.
XG 4.366
11 OCAK 1995
24 AU

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو المجد علي البسيوني

ببليوجرافيا الرسائل العلمية
في الجامعات المصرية منذ إنشائها
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربي والبلاغة والنقد الأدبي

21 NISAN 2008

١٤١٢- تقنيات التعبير في شعر نزار قباني / بروين حبيب عبد الرسول / م ١٩٩٧ ج . عين شمس ، ك . الآداب [إ . صلاح فضل] .

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	م	ميلادية	هـ	هجرية

:- القاهرة ت
الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

12 EKİM 1999
Kabbani Nizar
14576. a. 192
KABBĀNĪ (Nizār)
الرسم بالكلمات
al-Rasm bi 'l-kalimāt. [Poems.]
pp. 189.
Beirut, 1967. 8°.

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN
Kabbani Nizar
350 ABOURACHID, Dounia. Ounsi el-Hage: le grand maudit et le suprême savant. *Annales de l'Autre Islam*, 9 / 2002 (2004) pp.137-145.
351 ABU-SHAMS, Leila. El lenguaje de los símbolos en la poesía de Nizar Qabbani. *Miscelánea de Estudios Arabes y Hebraicos: Sección de Arabe*, 52 (2003) pp.3-42.
29 AĞU 2006

Kabbani Nizar
111889

نزار قبّاني

نزار توفيق قبّاني.

النوع الأدبي: شاعر.

ولادته: ١٩٢٣ في دمشق، سورية.

ثقافته: تلقّى علومه من الابتدائيّة إلى نهاية الثانويّة في الكلّية العلميّة الوطنيّة، دمشق، ١٩٣٠ ـ ١٩٤١؛ دخل مدرسة التجهيز، ١٩٤١ ـ ١٩٤٢ وحصل منها على شهادة البكالوريا؛ التحق بالجامعة السوريّة في دمشق، ١٩٤٢ ـ ١٩٤٥ وحاز ليسانس الحقوق.

حياته في سطور: عضو الهيئة الديبلوماسيّة السوريّة؛ شاعر؛ ناشر ومؤسّس دار «منشورات نزار قبّاني»، بيروت، ١٩٦٧؛ سافر إلى عدد من بلدان أوروبا وآسيا وإفريقيا. كان قائماً بأعمال السفارة السورية في مصر، ١٩٤٥ ـ ١٩٤٨ وسفير سورية في كلّ من إنكلترا، ولندن، وبكين (الصين) ومدريد. أرمل، وله أولاد.

السيرة*:

يوم ولدتُ في ٢١ آذار ١٩٢٣ في بيت من بيوت دمشق القديمة كان الربيع يستعدّ لفتح حقائبه الخضراء. [...] كنت الولد الثاني بين ٤ صبيان وبنت. [...] أسرتنا من الأسر الدمشقيّة المتوسّطة الحال. لم يكن أبي غنيّاً، كلّ مدخول معمل الحلويات الذي كان يملكه كان ينفق على إعاشتنا وتعليمنا.. [... ٢٦, ٢٩].

طفولتي قضيتها تحت مظلّة الفيّ والرطوبة التي هي بيتنا العتيق في (مئذنة الشحم) كان هذا البيت هو نهاية حدود العالم عندي. هذا البيت ـ المظلّة ترك بصماته على شعري. [... ٣٤، ٣٥]

مدرستي الأولى هي الكلّية العلميّة الوطنيّة في دمشق. دخلت إليها في السابعة من عمري، وخرجت في ١٨ أحمل شهادة البكالوريا الأولى (القسم الأدبي) ومنها انتقلت إلى مدرسة التجهيز حيث حصلت على شهادة البكالوريا الثانية (قسم الفلسفة). [... ٤٠]

وإنّه لمن نعمة الله عليّ وعلى شعري معاً، أنّ معلّم الأدب الأوّل الذي تلمذت عليه كان شاعراً من أرقّ وأعذب شعراء الشام: وهو الأستاذ خليل مردم بك. هذا الرجل ربطني بالشعر منذ اللحظة الأولى. [...] إنّني أدين [له] بهذا المخزون الشعري الراقي الذي تركه على طبقات عقلي الباطن. [... ٤٥، ٤٦]

في ١٢ من عمري اجتاحتني حيرة لا شبيه لها. [...] كنت إذا اضطجعت في سريري أرفع يدي في الظلام وأرسم في الفراغ خطوطاً ليس لها نهايات، وغرقت سنتين أو ثلاثاً في قوارير اللّون والصباغات. وفي الرابعة عشرة، سكنني هاجس الموسيقى ولكنّي في الدرس الثاني (السولفيج) شعرت أنّه علم أبله.. بعد هذه المرحلة ركبني هاجس الخطوط والأشكال وصرت أرسم بالكلمات. [... ٥٩، ٦١]

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN
11 Temmuz 2014

وفي صيف عام ١٩٣٩ [...] وعلى ظهر السفينة المبحرة من بيروت إلى إيطاليا كنت أقف وحدي في مقدّمة السفينة أدمدم الكلمة الأولى من أوّل بيت شعر نظمته في حياتي. وللمرّة الأولى وفي سنّ ١٦ وبعد رحلة طويلة في البحث عن نفسي نمت شاعراً. [...]

خلال سنوات الحرب أنهيت دراستي الثانويّة والعالية، وحصلت عام ١٩٤٥ من الجامعة السوريّة في دمشق على ليسانس في الحقوق. لم أمارس المحاماة ولم أترافع في قضيّة قانونيّة واحدة. [... ٦٣، ٦٤]

انضممت إلى السلك الدبلوماسي السوري في آب ١٩٤٥، وكنت في الثانية والعشرين من عمري يوم عيّنت ملحقاً بالسفارة السوريّة في القاهرة [...] وبقيت مأخوذاً بلعبة السفر ٢٠ عاماً (١٩٤٥ ـ ١٩٦٦). وأنا أدين للرحيل بثلاثة أرباع شعري. وإنّني لأتساءل بعد ربع قرن من الرسوّ والإقلاع في موانىء الكرة الأرضيّة كيف تراها كانت ملامح شعري لو أنّني بقيت مغروساً في تراب بلادي كوتد خيمة. [... ٩٧، ٩٨، ١٠٠]

أن يكون الإنسان شاعراً في الوطن العربي ليس معجزة، بل المعجزة أن لا يكون. نحن محاصرون بالشعر، نحن محكومون بالشعر، لذلك لا أعتبر كتابتي للشعر عملاً مجانيّاً أو طارئاً. [... ١٦، ١٧] إنّني أنتمي لأسرة على استعداد دائم للحبّ، [... ٧٢] كلّ أفراد الأسرة يحبّون حتّى الذبح. وفي تاريخ الأسرة حادثة استشهاد سببها العشق، الشهيدة هي أختي «وصال» قتلت نفسها لأنّها لم تستطع أن تتزوّج حبيبها. [...] هل كان موت أختي في سبيل الحبّ أحد العوامل النفسيّة التي جعلتني أتوفّر لشعر الحبّ بكلّ طاقاتي وأهبه أجمل كلماتي؟ هل كانت كتاباتي عن الحبّ تعويضاً لما حرمت منه أختي وانتقاماً لها من مجتمع يرفض الحبّ ويطارده بالفؤوس والبنادق؟. [... ٧٢، ٧٣]

[... ٨٧] نشرت مجموعتي الشعريّة الأولى **قالت لي السمراء**، في أيلول ١٩٤٤ نشرتها من مصروف جيبي وكانت الطبعة الأولى منها ٣٠٠ نسخة فقط. [...] وبلحظة تحرّك التاريخ ضدّي وتحرّك التاريخيّون. رفضوا الكتاب جملة وتفصيلاً، [...] هاجموني بشراسة وحش مطعون. [...] ولكنّها فتحت الضوء الأخضر أمام ألوف من الشبّان والشابات ليعبروا إلى الرصيف الثاني حيث كانت الحرّية بانتظارهم. كان في قصائد **قالت لي السمراء** لغة تشبه لغتهم وأشواق بحجم أشواقهم وشعر بمساحة انفعالاتهم ٣٠٠ نسخة طارت في شهر. قصيدة «نهوالك» في هذه المجموعة كانت الشرارة الأولى التي أطلقتني والمفتاح إلى شهرتي. [... ٩٢، ٩٥]

إنّني لا أنكر وفرة ما كتبت من شعر الحبّ، ولا أنكر همومي النسائيّة، ولكنّني لا أريد أن يعتقد الناس أنّ همومي النسائيّة هي كلّ همومي. لقد كانت لي حياة مليئة كما تكون حياة أكثر الرجال الطبيعيين الأسوياء.، وإذا كانت روائح حبّي تفوح بشكل أقوى وأعنف من روائح بقيّة العشّاق فلأنّني رجل يمتهن الكتابة ويضع حياته بكلّ تفاصيلها على الورق. [...] أنا ـ وأقولها بصوت عال ـ عاشق مدمن ومزمن، وحين لا يكون ثمّة معشوق في حياتي أتحوّل إلى ورقة نشّاف. [... ١٣٠، ١٣١، ١٣٢]

A'lâmü'l-Edebi'l-Arabi el-Muasır, i'dad. Robert B. Campbell, c. II, Beyrut 1996, İSAM DN. 046288/2

MADDE YAYIMLANDIKTAN

944 MARTİNEZ LILLO, Rosa-Isabel. Nizar Qabbani y Abd al-Wahhab al-Bayati: dos poetas árabes en Madrid. *De Maŷrit a Madrid. Madrid y los árabes, del siglo IX al siglo XXI*. Ed. Daniel Gil Flores. Madrid: Casa Árabe-IEAM; Barcelona: Lunwerg, 2011, pp. 154-159. Madrid as seen by these two poets.

Kabbani, N.
III 863

22 Haziran 2015

053 Al-Dasūqī, Ṣāliḥ
Nizār Qabbānī, amīr al-šiᶜr al-ᶜarabī al-ḥadīṯ / taᵓlīf Ṣāliḥ al-Dasūqī. - Ṭ. 1. - Bayrūt : Dār al-Nafāᵓis, 2007. - 144 p. ; 20 cm
"1428 h."--Contraport.

ISBN 978-9953-18-447-0
1. Qabbānī, Nizār - Crítica e interpretación
2. Poesía árabe - Siria - Historia y crítica
3. Poetas sirios - Biografías
I. Título.
929Qabbānī, Nizār
821.411.21(569.1)-1.09"19"
929:821.411.21(569.1)-1
ICMA 4-61827 R. 72590

28 EYLÜL 2017

Kabbani Nizar (Ar)

03 ᶜAbd al-Qādir, ᶜAbd Allāh
Šāᶜirān min balad al-yāsamīn / ᶜAbd Allāh ᶜAbd al-Qādir. - Ṭ. 1. - Dimašq : Al-Hayᵓa Al-ᶜĀmma Al-Sūrīya Li-l-Kitāb, 2010. - 119 p. ; 24 cm
Bibliografía
1. Ğabrī, Šafīq
2. Qabbānī, Nizār - Crítica e interpretación
3. Poesía árabe - Siria - Historia y crítica
4. Poetas sirios - Biografías
I. Título.
929:821Ğabrī, Šafīq
929:821Qabbānī, Nizār
821.411.21-1(569.1).09
929:821.411.21(569.1)-1
ICMA 4-61445 R. 72320

21 HAZ 2012

11 OCAK 1999

54 Kabbāni Nizar

ṢUBḤĪ(Muḥyī al-Dīn) صبحي (محي الدين)

محي الدين صبحي . نزار قباني شاعرا و انسانا .

[ARA IV 1642]

- Beyrouth, Dār al-Ādāb, 1958.-In-16°, 152 P., couv. ill.
(Nizar Qabbānī šaᶜiran wa insānan.)

A. 130055

810 Syrie. الشعر
811.609. Poésie mod. 20e s.
+ Qabbānī (Nizār).
928.61 Biogr. poètes

12 EKİM 1999

KABBĀNĪ (Nizār) Kabbāni Nizar

Poemas amorosos árabes. Traducción y prologo de Pedro Martínez Montávez. pp. 142.

Instituto Hispano-Árabe de Cultura: Madrid, 1965. 8°.

Coleccion de Autores Árabes Contemporáneos, 5.

11 OCAK 1999

54 Kabbāni Nizar

ṢUBḤĪ(Muḥyī al-Dīn) صبحي (محي الدين)

محي الدين صبحي . الكون الشعري عند نزار قباني .

- Beyrouth, Dār al-Ṭalīᶜa, 1977.- In-16, 293 p.
[ARA IV 2192]
(al-Kawn al-šiᶜrī ᶜinda Nizār Qabbānī.)

A. 172732

811.609 poésie XXe cl.
810.02 Syrie

Kabbāni Nizar

14576. a. 208

MARTINEZ MONTAVEZ (Pedro)
KABBĀNĪ (Nizār)

Poemaz amorosos árabes. Traducción y prologo de Pedro Martínez Montávez. pp. 142.

Instituto Hispano-Árabe de Cultura: Madrid, 1965. 8°.

Coleccion de Autores Árabes Contemporáneos, 5.

07 EKİM 1999

21 EKİM 1999

14570. a. 40.

Kabbāni Nizar

KABBĀNĪ (Nizār)
قصائد من نزار قباني
Ḳaṣā'id min Nizār Ḳabbānī [Two volumes of poems.] pp. 197, 197.
Dār al-Ādāb: Beirut, 1956, 1958. 8°.

Kabbāni Nizar

331.43 81

ṢUBḤĪ(Muḥyī al-Dīn). صبحي (محي الدين) .
ـ الكون الشعري عند نزار قباني / محي الدين صبحي .
ـ الطبعة الاولى . ـ
Beyrouth:Dār al-ṭalīᶜa,1977
. - 293p.:couv.ill. ; 20cm.
[16° Y.926
"Kawn(al-)al-šiᶜrī ᶜind Nizār Qabbānī". - Acq. 79-05288. - Br.

11 OCAK 1999

10 ARALIK

601 SLAMA, Hassan. *Nizār Qabbānī tra amore e rivolta: prolegomeni per un'analisi strutturale, 1944-1973.* Palermo: Centro Culturale Al Farabi, 1994. 179pp. [Incl. selected texts in Arabic & Italian translation.]

Kabbāni Nizar

681 DARWISH, Adel. Nizzar Qabbani: the poet who challenged Arab taboos. *MERIA News*, 1998 x, Online at http://www.biu.ac.il/SOC/besa/meria.html

02 NİSAN 2000

10 Aralık

657 WILD, S. Nizār Qabbānī's autobiography: images of sexuality: death and poetry. *Love and sexuality in modern Arabic literature*. Ed. R.Allen, H.Kilpatrick & E.de Moor. London: Saqi, 1995. pp.200-209;251-253

Kabbāni Nizar

فاطمة عباس عبدالرحمن مها أحمد علام, دليل الرسائل الماجستير و الدكتوراه التي نوقشت في كلية دار العلوم منذ عام 1985 و حتى نهاية فبراير 1997, القاهرة 1418 – 1999: (جامعة القاهرة) . İSAM KTP 88569

[٣١٦] عبدالرحمن محمد عبدالرازق الوصيفي

نزار قباني شاعراً سياسياً؛ إشراف الطاهر أحمد مكي، ١٩٨٩ . –

٤٤١ ورقة . – ماجستير

TEMMUZ 2005

Doğ. Sor.

Yeni Şafak / s. 13

Nizar Kabbânî de kim?

İBRAHİM DEMİRCİ

Bu sorunun cevabını aramak için bakacağınız Büyük Larousse, size "Kabbânî" maddesinde bilgi sunacaktır. "Kabbânî" "Suriyeli yazarlar ailesi"nin ortak adıdır. İlk olarak Arap Tiyatrosu'nun kurucularından Ahmed Ebu Halil'den söz edilir. Sonra Semerâtü'l-Fünûn dergisinin, Makasıd Lisesi'nin kurucusu olan Abdülkadir Kabbânî'den. Nizar Kabbânî için yazılanlar ise, 1923 yılında Şam'da doğduğu, diplomatlık yaptığı, 1966'da Beyrut'ta bir yayınevi kurarak kendini şiire ve gazeteciliğe verdiği, yapıtlarında toplumsal sorunları ve günlük uğraşları ele aldığından ibarettir. Meydan Larousse'ta -sonradan eklenen ciltler dâhil- bu kadarcık bilgiyi de bulamayacaksınız.

21 Mart 1923 tarihinde eski bir Şam evinde dünyaya gelen Nizar, çocuk yaşlarında güllerin, yaseminlerin süslediği bahçede resimler yapmaya çalışmış, bir ara müzikle de uğraşmış, ama sonunda şiirde karar kılmış. İlk şiirini İtalya'nın başkentinde, Roma Radyosu'nun Arapça yayınında okumuş. Ülkesine duyduğu sevgiyi dile getiren bir şiirmiş bu. Ama şair olarak ilk çıkışını henüz Hukuk Fakültesi öğrencisiyken yayımladığı "Semra Bana Dedi ki" adlı eseriyle yapacaktır. Diliyle ve anlatımıyla olduğu kadar, içeriğiyle de -özellikle kadına ve cinselliğe yaklaşımındaki cür'etiyle- geleneksel şiir ve ahlâk anlayışının sınırlarını zorlayan bu eser, ilgiyle olduğu kadar tepkiyle de karşılanacaktır. Ezher ulemâsından Şeyh Ali Tantâvî, eseri şımarık bir zengin çocuğunun ahlâk bozucu arsızlığı olarak değerlendirir.

Doğruyu tashih

İkinci kitap "Tufûletu Nehd", Suriyeli genç diplomatın Kahire'de bulunduğu 1948 yılında, orada basılacaktır. Fakat "göğüs, meme" anlamına gelen "nehd" sözcüğü, yayıncıyı ürkütür; bir harf değişikliğiyle onu "nehr"e çevirip "ırmak" yapar! İlginçtir, 50 yıl sonra Mısır'ın yarı resmî el-Ahram gazetesi, şairin çocukluk fotoğrafının altına hâlâ "Tufûletu Nehr" ibaresini koyabiliyor. Nehd'e (memeye) saygıyla bakmayan/bakamayan, nehre (ırmağa) saygıyla bakabilir mi? Kadını ve cinselliği, hep azgın şehvetin kirli kollarında tasavvur etmek hacâletinden ne zaman kurtulacağız?

1949'da "Samoa", 1950'de "Sen Benimsin", 1956'da "Şiirler", 1961'de "Sevgilim", 1966'da "Sözcüklerle Yapılmış Resim" yayımlanır. Bu arada Çin'den İspanya'ya kadar çeşitli ülkelerde diplomat olarak çalışmış olan Nizar Kabbânî, emekli olmuş ve Beyrut'a yerleşmiştir. Burada kendi adını taşıyan bir yayınevi kurmuş, ikinci eşi Belkıs er-Râvî ile evlenmiştir. Bağdat'ta tanıştığı eşi Belkıs, 12 yıllık bir beraberlikten sonra, basın ve halkla ilişkiler servisinde çalıştığı Irak Büyükelçiliği'ne düzenlenen bir bombalı saldırıda, 1981 yılı sonlarında hayatını kaybetmiştir. Gerek bu olay gerekse siyasal şiirlerinde acımasızca eleştirdiği Arap yöneticilerin tutumları, Nizar Kabbânî'yi daha ihtiyatlı davranmaya itmiş olmalı. Avrupa'da kaldığı yerlerin, son yıllarını geçirdiği Londra'daki evin adresini ve telefon numaralarını yakınlarının dışında kimse bilmezmiş.

21 Mart 1923 tarihinde eski bir Şam evinde dünyaya gelen Nizar, çocuk yaşlarında güllerin, yaseminlerin süslediği bahçede resimler yapmaya çalışmış, bir ara müzikle de uğraşmış, ama sonunda şiirde karar kılmış. İlk şiirini İtalya'nın başkentinde, Roma radyosunun Arapça yayınında okumuş.

Afaroz edilen şair

1967 Haziranı'nda Araplar'ın İsrail karşısında uğradıkları yenilginin öfkesiyle kaleme aldığı Hevâmiş alâ defteri'n-nukse, şairin Mısır'da aforoz edilmesine yol açmış. Kraldan fazla kralcı kesilen Mısır sanat edebiyat ve basın yayın çevrelerinin bu konuda utanç verici bir tutum sergiledikleri anlaşılıyor. Nizar Kabbânî, kendisine ve eserlerine uygulanmak istenen aforoz ve ambargoyu ancak Cemal Abdunnâsır'a özel bir mektup yazarak aşabilir. Nâsır, dalkavuklarından daha insaflı çıkar!

El-Vatanu'l-Arabî'de Velîd ebû Zahr'ın yazdığına göre 80'li yıllarda Kabbânî bir süre bu haftalık dergide de yazılar yayımlamış, ama derginin siyasal bağlantıları, Arap ülkeleri arasındaki ilişkilerin hassasiyeti, yöneticilerin müdahaleleri, vb. bir yığın nedenle kimi şeyleri yazmak da yayımlamak da yazar için de, dergi için de tehlikeli olmaktadır. Öyle ki şair, gönderdiği bir yazının basılmamasını rica etmek gereğini duymaktadır. "Çünkü bedeli ağır olacaktır", "Çünkü biz insanızdır ve insan korku hissetmektedir." (El Vatanu'l-Arabî, No: 1105, 8 Mayıs 1998)

Çoğu şiir olmak üzere, otuzu aşkın kitaba imza atan Nizar Kabbânî'nin yirmiyi aşkın şiiri, başta Muhammed Abdulvehhab olmak üzere, çeşitli bestekârlarca bestelenmiş, Ummu Kulsüm'den Mâcide Rûmî'ye kadar çeşitli şarkıcılar tarafından kırk yıldır söylenegelmiş. Biz bunlardan birini bile dinlemek fırsatını bulamadık. Avrupa'nın ve Amerika'nın şarkılarını, şarkıcılarını radyolarımızda, televizyonlarımızda ister istemez dinleriz de Arap şarkılarını istesek de dinleyemeyiz. Hoş biz daha kendi yurttaşlarımızın Kürtçe türkülerini bile işitemedik, Türkçe-Yunanca şarkılarla yetinmek zorundayız! Bu noktada "Türkiye'de iletişim özgürlüğü var mı?" sorusu, çok anlamlı ve yerinde bir soru olarak belirmiyor mu?

Yüzyılı şiirle eleştiri

Son yıllarında Londra'da yayımlanan El-Hayat gazetesinde on beş günde bir yazıları, şiirleri çıkan Nizar Kabbânî, nisbeten rahat bir ortamda, hem Arap dünyasını, hem modern bilim ve teknoloji uygarlığını; insanlık adına, aşk adına, çocukluk adına, tabiat adına, erkeklik ve kadınlık adına, Allah adına yoğun bir eleştiri bombardımanına tutuyordu. Filistin topraklarında olup bitenlere karşı "Ben terörün yanındayım!" diye haykırıyordu. (Hece 6, Haziran 1997)

Türkiye'de Nizar Kabbânî, sanırım ilk kez, Edebiyat dergisinde göründü. Nuri Pakdil'in hazırladığı Çağdaş Arap Şiiri/Güldeste'de 'Doğu' şiiriyle yer aldı (1976). Turan Koç'un çevirdiği kimi şiirlerle benim çevirdiğim bazı şiir ve yazıları "İşgal Altında" adıyla kitaplaştı. (Rey Yayıncılık, Kayseri, 1996) Gazaba Uğramış Şiirler ise Mavi Yayıncılık tarafından okura sunuldu (1997).

30 Nisan 1998 Perşembe gecesi şairin Londra'da öldüğünü, aynı gün Yeni Şafak, ilk sayfasında duyurdu. Fakat Radikal genel yayın yönetmeni Mehmet Y. Yılmaz, haberi nedense London Times'dan okuyabilmiş! Nizar Kabbânî şimdi Şam'da aile mezarlığında yatıyor ama şiirleri ayakta.

Akademisyenler Fazilet'e ne getirecek?

14 Mayıs tarihini Türkiye'de yeni bir dönemin başlangıcı olarak ilan eden Fazilet Partisi'nce yapılan 'İlk Adım Şöleni'nde en fazla dikkat çeken boyut, yönetimde yer alan akademisyenlerin çokluğuydu. Bu durumu "Fazilet Üniversitesi" ya da "Fazilet'in Üniversite mütevelli heyeti gibi bir kadro" şeklinde yorumlayanlar bile oldu. Bu yorumlar, Fazilet'in, Refah-Yol döneminde yaşadığı sıkıntıları, bu kez akademisyenlerin yardımıyla aşmaya çalışacağı şeklinde değerlendirildi. Bu değerlendirmeler, Fazilet'in, Refah-Yol döneminde yaşadığı sıkıntıların

MADDE YAYINLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

والمصانع والقصور وخاصة الجامع الأموي، والحرم القدسي، والمسجد الأقصى، والقصور الشامية والقلاع، وهندسة البيوت والجسور.

الجزء السادس من خطط الشام

خصص للبيع والكنائس والجوامع والمدارس و المستشفيات والبيمارستانات ودور الآثار ودور الكتب والأديان والمذاهب والعادات والتقاليد التي كانت تحكم بلاد الشام على مر العصور.

وهكذا نجد أن من الصعوبة تقديم دراسة تفصيلية عن هذه الأجزاء الستة الضخمة من (خطط الشام) لما تحتوي عليه من مادة غزيرة أعدها الباحث خلال ربع قرن من الزمن، ولم نكن نرغب أن يغيب التعريف بهذه الخطط عن قارئ سيرة محمد كرد علي، فآثرنا تقديم عرض مكثف لأهم العناوين التي اشتملت عليها الأجزاء الستة، فهذا يعين القارئ والباحث على استقراء كامل تاريخ بلاد الشام ويمكنه الرجوع إلى الأصل إذا أراد التوسع في الاطلاع.

□

المصادر والمراجع:

(*)ـ الدراسة الفائزة بالجائزة الأولى مناصفة في المسابقة التي أعلنتها "الموقف الأدبي" عام /2002/.

(1) ـ كانت تجربة مجمع دمشق حافزاً لقيام مجامع في بقية الأقطار العربية، فأسس مجمع القاهرة عام 1932، والمجمع العراقي عام 1947، ومجمع الأردن في وقت لاحق.

(2) ـ المذكرات ـ أربعة أجزاء.

(3) ـ المصدر السابق.

(4) ـ عبد الغني العطري ـ كتاب (عبقريات شامية).

(5) ـ عبد الغني العطري ـ حديث العبقريات ـ دار البشائر.

(6) ـ عبقريات شامية ـ مصدر مذكور.

(7) ـ المصدر السابق.

(8) ـ وجيه الشربجي: أضواء على تاريخ مجمع اللغة العربية بدمشق ـ مجلة (الدرعة) ـ مارس ـ آذار ـ 1982.

(9) ـ مجموع الكتب التي تضم هذا التراث اثنان وعشرون كتاباً.

(10) ـ المذكرات.

(11) ـ المصدر السابق.

(12) ـ عبقريات شامية ـ مصدر مذكور.

(13) ـ وجيه الشربجي: أضواء على تاريخ مجمع اللغة العربية ـ مصدر مذكور.

(14) ـ المصدر السابق.

(15) ـ خطط الشام ـ ستة أجزاء في ثلاثة مجلدات.

مراجع عامة

ـ عبد القادر عياش ـ معجم المؤلفين السوريين.

ـ خير الدين الزركلي ـ الأعلام.

ـ عدنان الخطيب ـ كتيب (محمد كرد علي).

ـ مصنفات مجمع اللغة العربية.

Türkiye Diyanet Vakfı Kütüphanesi İslâm Araştırmaları Merkezi

□□□

* جريت على قاعدة مطردة لم أتخلف عنها وهي أن أقرأ أكثر مما أكتب، وقلما دونت موضوعاً لم أدرسه في الجملة ولم ننشر به نفسي.

Kabakcı Nigar

17 AĞUSTOS

D2561

نقد وترجمة نزار قباني في إيران

د.نذير حسون

يعدّ الأدب ميداناً حيوياً من ميادين حوار الثقافات والشعوب، وقد دخل الأدبان العربي والفارسي في علاقة منقطعة النظير منذ العصر العباسي، كما دخل كل منهما في علاقة مثاقفة مع الآداب الغربية في العصر الحاضر. ويبدو للوهلة الأولى أن علاقة كل منهما بالآخر قد انقطعت في العصر الحاضر، لكن الواقع يثبت أن اهتمام الفرس بالأدب العربي استمر وما زال مستمراً، وسيستمر في المستقبل ويرجع ذلك إلى الخلفية الحضارية المشتركة الغنية بأفكارها وآدابها وتراثها وعقائدها.

لقد اتجه الفرس في العصر الحاضر إلى الشعر، واتجه العرب اتجاهاً مشابهاً واتخذ الشعر عند كل منهما منحى اجتماعياً، وراح الشاعر يصور تجاربه الشعرية بشكل مرئي محسوس مع تغيير في القالب يلائم هذا التحول. وتأثر كل من العرب والفرس بالشعراء الرمزيين في الغرب، فالسرياليين، وكان الأدبان كلاهما على اتصال وثيق بالحياة السياسية فوجدت بينهما مشتركات كثيرة. وقد لعبت الحياة السياسية دوراً حاسماً في العقود الأخيرة، ورفع الحاجز بين الشعر ومتلقيه عند كل من الأمتين، ولم تتوقف حركة الترجمة عند الإيرانيين عبر هذه السنوات، إذ ترجموا لمعظم الشعراء العرب المعاصرين، ووجود ترجمة كهذه في المجتمع الإيراني هي خير دليل على يقظة هذا المجتمع ونهضته وسيره في طريق إقامة جسر بين الأمتين من شأنه تدعيم صلات القربى والمودة بينهما، كما أنها خطوة للتعرف على فكر الآخر المختلف في اللغة تحقيقاً لمبدأ أساسي هو وحدة الجنس البشري.

ويعدّ نزار قباني من أشهر الشعراء المعاصرين العرب في إيران، وتعود شهرته لأسباب عدة. فقد لاقى هذا الشاعر قبولاً عالياً عند المثقفين الإيرانيين خصوصاً في السنوات الأخيرة، وكان انتشار شعره في البدايات منوطاً بعوامل عدة، أهمها ظهور الصحافة اليومية وانتشارها الواسع واهتمامها الكبير بالأدب، واستجابتها الحميمة لنشر الشعر ووفرة الترجمات الإيرانية للشعر العربي المعاصر.

عرف نزار قباني للمرة الأولى عن طريق المجلات والنشريات في مقاطع حساسة من التاريخ المعاصر، واحتوت هذه النشريات على قسم كبير من الأدب العربي المعاصر. وفي هذه النشريات عرف بألقاب مختلفة أهمها: امبراطور

– دخل الأدبان العربي والفارسي في علاقة منقطعة النظير منذ العصر العباسي، كما دخل كل منهما في علاقة مثاقفة مع الآداب الغربية في العصر الحاضر

Sene 32, Sayı 384, 1424/2003 Dimaşk. 25-35

(20) سيزا قاسم، حول بويطيقا العمل المفتوح، ص 232.

(21) يتجاوز النص فكرة إحالته إلى جنس أدبي محدد، وينفتح على مساحة الإبداع، ويتحاور مع أجناسها ليتشكل منها.

(22) د. إحسان عباس، اتجاهات الشعر العربي المعاصر، ص 36.

(23) يقول د. إحسان عباس: "هذه التسمية لم تكن ذات قيمة في البناء الفني للقصيدة، لأنها لا تمثل مراحل دقيقة في نموها واسترسالها، ولهذا يستطيع الدارس أن يغفل هذا المظهر دون أن يجور على المبنى العام للقصيدة" (المصدر السابق ص 14) وواضح أننا نخالف هذا الرأي.

(24) تقول الشاعرة: "فعقدة القصيدة تعتمد على الحالة التي تعتري إنساناً يتلقى نبأً مثيراً... ويتلفت حوله، فتعلق عيناه بأول شيء تافه تصادفه، فيغرق في التفكير فيه" "مقدمة شظايا ورماد، ص 24)

(25) استخدمت الشاعرة اسم المفعول (مشدود) وقد أخذ حرف الجر (إلى) في قولها: شاردا طرفك مشدود إلى خيط صغير.

(26) الزوزني، شرح المعلقات السبع، ص 11.

(27) الطريف في الأمر إن حرف الجر (في) تكرر في النص (22) مرة، بعضها كان السياق يفترض مجيء حرف جر آخر (كالباء) في قوله: "وبصر الباب في صوت حزين" أو "ويخبو صوتك المبحوح في نبر حزين"، في حين أن حرف الجر (على) الدال على الاستعلاء لم يرد في النص إلا ربع مرات فقط.

(28) لعل هذه الأسطر تشكل مجال سخرية مع ما ردده الرجل في المقطع الثالث حيث تقدم حالة نقيضاً للمرأة كما كان يتوقع أن تكون عليا ريتخيله:

ها أنا ألمح عينيك تطل.
زبما كنت وراء الباب، أو يخفيك ظل

وقوله:

هي ما زالت على عهد هوانا
هي ما زالت حنانا.

(29) استثنينا المقطع الأول الذي تكون من ستة أسطر لأنه كان استهلالاً للنص.

(30) نازك الملائكة، الديوان، ص 21.

(31) د. جلال الخياط، الشعر العراقي الحديث مرحلة وتطور، ص 17.

(32) المصدر نفسه.

(33) خضعت دراستها النقدية والاجتماعية للرزية ذاتها، فجاءت بعنوانات مؤنثة: قضايا الشعر المعاصر-1962، الصومعة والشرفة الحمراء- 1965، التجزيئية في الشعر العربي-1972، سايكولوجية الشعر ومقالات أخرى- 1993م.

(34) د. جلال الخياط، ص 196.

3306
Nizar Kabbani
D2541
Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Tele.
Sene 32, Sayı 337, 1424/2003 Dimaşk

ظاهرة الحس المتزامن في شعر نزار قباني ودلالتها

حسين العوري

ما تزال أعمال نزار الشعرية لتعدد قضاياها، وتنوع ظواهرها- منجماً خصباً للبحث والدرس والاجتهاد. ومن الظواهر المهمة في شعره ظاهرة "الحس المتزامن" التي تواترت في نصوصه منذ مجموعته الأولى.

ما تزال أعمال نزار الشعرية- لتعدد قضاياها وتنوع ظواهرها- منجماً خصباً للبحث والدرس والاجتهاد.

ومن الظواهر المهمة في شعره ظاهرة الحس المتزامن" التي تواترت في نصوصه منذ مجموعته الأولى "قالت لي السمراء" والتي نبّه إلى حضورها في أول قصيدة(1) من تلك المجموعة حين قال:

فتمايلتِ في الوُجود كلحن ... قطع الرّياض كُسين زهرا وغنّان رجع حديثها

بشّار

فتمايلتِ في الوُجود كلحن ... عبقريّ الخيال، حُلو النّشيد
خُطوات سكرانة بالأناشيد ... وصوتٌ كرجع ناي بعيد
وقوام يكادُ ينطقُ بالألحان ... في كلّ وقفة وقُعود
كلّ شيء موقّع فيك حتّى ... لفتةُ الجيد واهتزاز النّهود

الشابي

تخيّلتُ حتّى جعلتُ العطورَ
تُرى ويشمُّ اهتزاز الصّدى

ورغم تواترها في نصوصه اللاحقة لم نعثر- في حدود علمنا- على عمل تناولها بالدرس والتأويل. لذلك اتخذناها موضوعاً لبحثنا، غايتنا من ذلك الكشفُ عما لهذه الظاهرة من وشيج العلاقة بخصب الخيال وطرافة الصورة الشعرية وما لها من دلالة على عُمق

نزار قباني

شاعر المرأة والحب

بإشراف

الدكتورة سعاد محمد الصباح

اللجنة الاستشارية

الدكتور محمد يوسف نجم　　الدكتور سهيل إدريس　　الدكتور محيي الدين صبحي

إعداد وتحرير

الدكتور محمد يوسف نجم

المدير التنفيذي

محمد خالد طاهر القطمه

IRCICA LIBRARY
IRCICA
ISTANBUL
C.11

الجزء الأول -

دار سعاد الصباح

للنشر والتوزيع

٢١-٣-١٩٩٨

Kitap Haber, Sayı 4, 1998 İstanbul s.62 D.1750

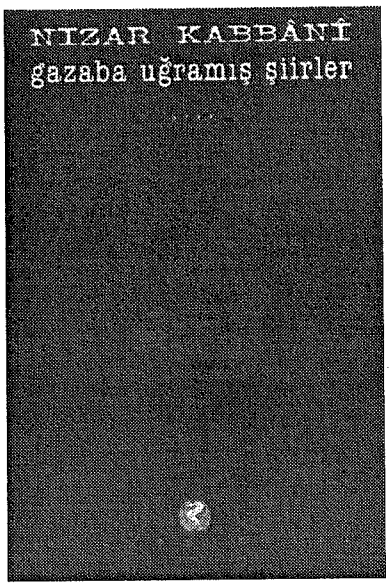

Adı: Gazaba Uğramış Şiirler
Yazarı: Nizar Kabbânî
Yayınevi: Mavi
Basım Tarihi: 1997
Sayfa Sayısı: 125

VEDA

Çıkınında intihar komandolarına azık taşırdı
Gözlerinin rengini bilmediği bir Arap kadını bile yoktu
23'te doğdu 67'de yeniden doğdu 81'de bir daha doğdu
Sultanlar yanlarında Saray şairleri taşırlardı sözlerinden korunmak için
Düşmanları hediyeler gönderirlerdi bir imada bulunmasın diye
Konuştuğunda ikiyüz milyon Arap susardı
Batılılar bir Bedeviye saygı duymasını ondan öğrendiler
Petrol bakanı ünvanını söyleyemezdi yanına varabilirse
Direnişin çocukları ondan bir şiir okumadan okuyamazlardı dumanlı havayı
Mualakat-üs Seba'dan tedrisli diplomasiden mezundu
Ortadoğunun zenne zalimleri eline dokunmayı çok istediler
Yazık ki çoluk çocuk sahihi bir zalimin selamını alırdı
Hüzün kardeşi İşgalde doğmuş
Devrim yağardı gözlerinden Bozgunda kudurmuştu
Değişim dünyanın en güzel kadını katledildiğinde başladı
Sürgün... Arabın kaderiydi Hicretten bu yana
Arapların mabedinde bir sütun daha yıkıldı
Devrimin ayaklarından biri daha kırıldı
Dünyanın şiir damarlarından biri daha koptu
Savaşın ve sürgünün çocukları öksüz kaldı
"İşgal altında" ki topraklarda "gazaba uğramış şiirler" okunuyor
Nizar Kabbânî yok!
* * *
Diyorum, Fethi Şikakîden sonra Sen de gittin
İntifada'nın bir "terörist"i daha öldü.
Şimdi Amerika'da, Suriye'de, İşgal altındaki topraklarda şenlik yapılıyordur
Öte taraftan senin çocukların, intihar kadınların geceyi yarıp
ateşe canlarını sürüyorlardır
Ve "tapıyorlardır gözlerinden çiseleyen Allah'a"
Kadim bir halkın kaderini bıraktın dünyaya
Sorarım size kardeşlerim:
"Ölümü, öğretti mi bize yüreksizliğimizi?
Yoksa meydan okuyan sadece o muydu?
Öğrenin bunu
Öğrenin
Öğrenin
Kavga sürüyor."(1)
"Adını güney koydum senin
Ey bir gece Fatımanın gözlerinden doğan hüzün ayı
Ey direnişe can atan şiir kitapları
Ey Allah'ın direnişe çağıran minareleri
Ey halk türkülerinin geceleri
Ey düğünlerdeki mermi tarrakası
Ey kadınların zılgıtı
Ey duvar gazeteleri
Ey direniş için silah kaçırılan karınca mevsimleri.
Sur denizinden
Hançer, gül, kaval doğar
Doğar kahramanlar..." (2)
Belkısınla bir olasın! Allah rahmet eylesin.

(1) Peter Weiss/Germany/Che'nin ardından
(2) Nizar Kabbânî/Beşinci Güney Senfonisinden/Gazaba Uğramış Şiirler

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN
31 TEM 2006

للعامة وينتهي بنهاية الدروس الابتدائية، وقسم للأثرياء والميسورين ويتصل بالمدرسة المتوسطة والثانوية)- وكذلك دعا إلى دمجه تمشياً مع مبدأ تكافؤ الفرص، وتلافياً للشقة المتزايدة بين الطبقات الاجتماعية في مصر.

وانطلاقاً من حاجات النهضة المصرية في رفع المستوى التربوي والصحي وتنمية الشعور الوطني وإعداد المواطنين لتحمل مسؤولياتهم ورفع مستوى حياتهم الاقتصادية، فقد اشتق القباني المبادئ التي يجب أن تركز عليها سياسة التعليم وبرامجها وطرائقها، ودعا إلى تعميم التعليم الابتدائي وأن يصبح إلزامياً، وتوحيد خطط التعليم ولاسيما بعد المرحلة الابتدائية، وبقاء التعليم الخاص حراً ليقوم بتجارب تربوية جديدة.

حدد القباني رؤيته في أساليب التعليم ومن أهم معالمها:

- تنمية شخصية المتعلم في جو من الحرية، وذلك بتهيئة الأحوال الملائمة لأنواع الأنشطة التي يزاولها، وحصوله على ما يشاء بالإقناع العقلي أو بالاستهواء عن طريق الشعور والاستجابة المستحبة.

وقد نشأت عن هذه الرؤية قواعد عمل مهمة جعلت التعليم المصري يخطو نحو المدرسة الحديثة منها:

- الربط بين مناهج الدراسة وحياة المتعلم، فتستثير هذه المناهج فاعلية المتعلم وتتيح له التعبير الحر عن ذاته.
- إيجاد صلة وثيقة بين التعليم وشؤون الحياة العملية.
- العناية بالناحية العملية، فتتمثل الصلة الوثيقة بين النشاط الذهني والنشاط العملي.
- الاهتمام بالفنون الجميلة.
- تجنب الإملاء والتلقين وترك المتعلم يتصدى للمشكلات كي يكتشف الحلول بنفسه.
- تدرج التعليم منطقياً في مراحل التعليم المختلفة، لتناسب الميول والاستعدادات الفردية للمتعلمين وإشباع حاجات المجتمع.

ومن أهم أعمال القباني التربوية:

- إنشاء المدارس التجريبية لتجريب المناهج وأساليب التربية الحديثة.
- إنشاء العيادات النفسية بمعهد التربية عام ١٩٣٤.
- إدخال الاختبارات والمقاييس العقلية والنفسية أدوات توجيهية وتشخيصية.

ومن مؤلفاته:

- دراسات في مسائل التعليم ١٩٥١.
- التربية عن طريق النشاط ١٩٥٨.
- دراسات في تنظيم التعليم في مصر ١٩٥٨.

فياض سكيكر

الموضوعات ذات الصلة:
التربية (علم-) - التعليم - التعليم والتعلم (طرائق-).

■ قباني (نزار-)

(١٣٤٢ - ١٤١٩هـ/١٩٢٣ - ١٩٩٨م)

نزار بن توفيق قباني شاعر العرب في القرن العشرين، ولد بدمشق لأسرة تهتمّ بالعلم والثقافة، وتشتغل بالتجارة ومنها أبو خليل القباني رائد المسرح الغنائي في سورية ومصر، وكان والده حريصاً على أن يتعلّم ولده الثقافتين العربية والفرنسية بعيداً عن المدارس التي كانت سائدة في دمشق والتي تهتم بإحدى الثقافتين، ولذلك أدخله الكلية العلمية الوطنية التي كانت تجمع بين الثقافتين العربية والفرنسية، ثم تخرج في كلية الحقوق بالجامعة السورية سنة ١٩٤٤؛ ليعمل في السلك الدبلوماسي، فألحق بسفارة بلده في القاهرة، ثمّ تنقل في هذه الوظيفة من بلد إلى آخر إلى أن استقال سنة ١٩٦٦؛ ليؤسس داراً للنشر باسمه في بيروت.

أتقن نزار قباني- إضافة إلى اللغة العربية- اللغة الفرنسية في بلده وفي أثناء عمله في باريس، كما أتقن اللغة الإنكليزية التي تعلمها في موطنها في أثناء عمله في السفارة السورية في لندن (١٩٥٢ــ ١٩٥٥)، وتعلم اللغة الإسبانية في موطنها حين كان يعمل في السفارة السورية في مدريد (١٩٦٢- ١٩٦٦)، كما عمل في السفارة السورية في بكين وطوكيو، وتزوج نزار مرتين كانت الأولى من زهرة آقبيق في سنة ١٩٤٦، وأنجب منها هدباء وتوفيق، ولكنّ هذا الزواج أخفق؛ ليتزوج مرة ثانية من بلقيس الراوي (عراقية)، وأنجب منها عمر وزينب، ومن أهمّ الأحداث التي أثرت في مسيرة حياته الشعرية انتحار أخته وصال سنة ١٩٣٨، لأنها لم تستطع أن تتزوج بمن تحبّ، فكان هذا الحدث المؤلم دافعاً قوياً في اتجاه شعره الغزلي إلى قضية أساسية هي تحرير المرأة.

أصدر نزار قباني قصيدة طويلة بعنوان «دنيا الحروب» عام ١٩٤١، ثم أصدر بعد ذلك نحو إحدى وأربعين

Edited by Julie Scott Meisami and Paul Starkey
ENCYCLOPEDIA OF ARABIC LITERATURE
Volume 2 London © 1998 Routledge ISAM-ON:69274

Q

Kabbani, Nizar

al-Qabbānī, Aḥmad Abū Khalīl (1841–1902)

Syrian playwright and actor. Born and died in **Damascus**. Either the Governor Ṣubḥī Pasha (1872–3) or Midḥat Pasha (1878–9), having seen one of his plays, is said to have encouraged him to perform in public; the latter asked Iskandar Farah, a Customs clerk, to form a troupe with him. Religious *shaykhs* complained that his plays were heretical, prompting Sultan 'Abd al-Ḥamīd to close his theatre in 1884. He went to **Egypt**, at the invitation of the Khedive and performed regularly in Alexandria and **Cairo**. He was the creator of Arab operetta and the father of melodrama. He wrote or adapted about a hundred pieces, including musicals, comedies and one-act farces. Many of the plays he performed were written by other Arab writers, or adapted from European classics, including works by Corneille, Racine, Voltaire and Victor Hugo. He helped to create the tradition of using the Arab folk and historical heritage as a source of dramatical inspiration, making use of the stories of **Hārūn al-Rashīd** in the ***Alf layla wa-layla*** and other such tales. He himself designed the costumes, sang, danced, and set the words of the plays to verse and music for his troupe. He returned with his troupe to Damascus, and also toured the Egyptian provinces; in 1892 they played at the Chicago Fair. It was rumoured that his rivals incited the mob to set fire to his new theatre in Cairo in 1900, and thus his troupe was forced to disperse.

Further reading

Badawi, M.M., *Early Arabic Drama*, Cambridge (1988), 56–64.
Karachouli, Regina, 'Abū Ḥalīl al-Qabbānī (1883–1902) – Damaszener Theatergründer und Prinzipal', *WI* 32 (1992), 83–98.
al-Khozai, M.A. *The Development of Early Arabic Drama 1847–1900*, London (1984), 80–121.

P.C. SADGROVE

Qabbānī, Nizār (1923–)

Syrian poet born in **Damascus** to a rich family, Nizār Qabbānī graduated from university with a law degree in 1945 and joined the Syrian foreign service as a diplomat, stationed first in **Egypt**, then successively in Turkey, the United Kingdom, Lebanon, **Spain** and China. In 1966 he resigned his post and took up residence in Beirut, where he was active in literary journalism and later established his own publishing house. The Lebanese civil war forced him to leave the country and live in Switzerland, but he continued to be active in Arab literary journalism and to publish his poetry.

Since his earliest poems, Qabbānī has written on love and women, and his powerfully imaginative language and elegant style established an early reputation in the 1940s and 1950s. His poems in *Qālat lī al-samrā'* (1944) and *Anti lī* (1950) are exquisite expressions of sensual desire, describing the beauty of the female with youthful vigour full of astonishing verbal imagery. His later poems, as in the collections *Qaṣā'id* (1956), *Ḥabībatī* (1961), *al-Rasm bi-l-kalimāt* (1966) and *Kitāb al-ḥubb* (1970), are more refined and more aware of the complex love relations between men and women, sometimes expressing in the woman's voice her revolt against man's insensitivity. The later love-poems of Qabbānī's mature years present love as an intimate relationship of equals, as in his *Ash'ār khārija 'alā al-qānūn* (1972), *al-Ḥubb lā yufīq 'alā al-ḍaw' al-aḥmar* (1983) and *Hākadhā aktub tārīkh al-nisā'* (1986) – these poems never losing their emotional intensity and fervour or their richly evocative images.

Some of Qabbānī's early poems dealt with social and political issues, but it was the 1967 Arab defeat by Israel that launched him on a series of poems in **free verse**, severely satirizing Arab regimes and their submissive

11188

نزار قباني.. والحرب على العقيدة والشريعة

بقلم:
سعيد بن ناصر الغامدي (*)

في خضم البكائيات المنصبة كثرة، وتكراراً مملاً على موت نزار قباني، وفي خضم المدائح الهائمة بلا حساب على من أسموه (شاعر المرأة) و (شاعر الأمة العربية) لابد من وقفة صادقة ومتوازنة نرى من خلالها الشق الأهم في حياة وشعر وأقوال نزار قباني، لنرى هل هذه البكائيات والمدائح في مكانها الصحيح؟ أم أن هناك قصوراً قد حصل في حق هذا الرجل؟ أم أن هذه الكتابات المسترسلة رثاء أو مدحاً قد أغرقت وتجاوزت الحدود وتخلت عن الشرط الاعتقادي الأساسي الضروري لكل مدح أو قدح أو رثاء أو إشادة؟

وقبل الدخول إلى تفاصيل هذه القضية المهمة، لابد من بيان أن كل أمة لها جذورها المعرفية وقواعدها الاعتقادية، ومنطلقاتها التاريخية وأصولها الأخلاقية، ويعتبر الخارج عن هذه القضايا والمستدير لها خائناً لأمته، هادماً لطموحاتها، ساعياً في الإضرار بها.

ولنضرب على هذا مثالاً جدلياً، لو أن يهودياً له قدرة كتابية أو خطابية متميزة، ثم سخر هذه القدرة للسخرية من دين اليهود، ومن اليهود ومن تاريخهم وأنبيائهم، ماذا سيكون موقف اليهود حكومة ومنظمات وتجمعات وإعلاماً وأفراداً من هذا الرجل؟ لاشك أن الإجابة معلومة ومعروفة، وهذا مثال ينطبق على جميع الأمم الحية، أو التي تريد الحياة، حتى أمريكا التي تعتبر عند البعض قمة القمم وسيدة التحرر والديمقراطية - كما يقال - فيها خطوط حمراء لايسمح لأحد بالاقتراب منها، بل فيها نظم محددة وقواعد معينة تجعل الفرد ينسبك ضمن خط عام ليس لأحد الخروج عنه، وإلا لفظته الحياة الأمريكية، نظاماً وشعباً، وأقرب دليل على ذلك أنه لم يقم أي حزب شيوعي في أمريكا حتى اليوم!! وإن وجد أفراد اعتنقوا الماركسية إلا أنهم قلة وتحت مجهر الرصد والمراقبة.

ولما أصبح (الدفاع عن السامية) عقيدة في الغرب أضحى كل من يكشف معايب اليهود والاعيبهم، ومكرهم معرضاً لسلطة القضاء وسطوة الإعلام.

إذن فهناك حمى لكل أمة لاتسمح لأحد أن يحوم حوله أو يرتع فيه، كما أن ذلك لكل نظام ودولة، ولولا ذلك لتساوى عند الناس الخائن لأمته مع الأمين، والهادم لها مع الباني لمجدها، والمحطم لأسسها وقواعد وجودها مع الحامي لذلك، ولاستوى الجاسوس الذي يكشف أخبارها لأعدائها، مع الحارس الأمين على مصالحها، ولولا ذلك لما سمعنا في الدنيا شيئاً اسمه الخيانة الكبرى.

وإذا نظرنا إلى حمى هذه الأمة وأساس مجدها وعزتها، ومنطلق سؤددها وكرامتها فإننا لانجد سوى (دين الإسلام) عقيدة وشريعة وشعيرة وأخلاقاً، الذي من خالفه أو سعى في تشويهه فإنه يعد ممارساً للخيانة العظمى لهذه الأمة، فضلاً عمن يسعى في هدم هذه الأسس وتقويض هذه القواعد، ولايجادل في ذلك إلا جاهل بحقيقة هذه الأمة، أو مهزوم قد غرس الأعداء في قلبه بذور الشك والانحراف والتبعية.

وإذا نظرنا إلى نزار قباني وموقفه من عقيدة الإسلام وشريعته، وما يتفرع عنها، فإننا نجد فيه عدواً لدوداً وخصماً عنيداً، لا عن غفلة وسهو وزلة وفلتة، ولكن عن إصرار مسبق، وقصد مبرمج.

وإن أول وأعظم ركن في الإسلام هو (الإيمان بالله تعالى) بألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، فهو أصل الأصول وقاعدة القواعد في هذا الدين الحنيف، ثم تليه الأركان الخمسة الباقية، الإيمان بالملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر وبالقضاء والقدر.

فما موقف نزار قباني من أركان الإيمان هذه؟

هذا ما سوف نبين بعضه في هذه العجالة التوضيحية للسادرين في الغيبوبة الفكرية، ممن ضعف في نفوسهم احترام هذا الدين، أو هزل في قلوبهم إجلاله وتقديسه، أما الذين قد انحطوا إلى دركات معاداة الدين أو عدم المبالاة به، فهم من صنف آخر فاسد الفكر والمزاج ليس له في المناقشة والحوار علاج.

وسوف أوضح مواقف نزار قباني من خلال أقواله التي مات ولم يتراجع عنها، بدليل الطبعات الجديدة من دواوينه والصادرة من الدار والمسماة باسمه:

في قضية (الإيمان بالله تعالى) التي هي أهم قضية وأعظم ركن، نجد في شعره السب الصريح لله تعالى والتهكم والاستخفاف، بل النفي لوجوده تعالى، والتفوه بما تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هداً، فمن ذلك قوله: (من بعد موت الله مشنوقاً

على باب المدينة

لم تبق للصلوات قيمة

لم يبق للإيمان أو للكفر قيمة) الأعمال الشعرية الكاملة ٣٤٢/٣ .

وقضية (قتل الألوهية) أو (قتل الله) تعالى عما يقولون، أصل حداثي كبير استعاره المحاكون العرب من أساتذتهم الملاحدة في الغرب.

وقد يتذرع المترددون والملتاثون من أبناء المسلمين بذرائع خادعة منها أن الأدب والفن لايخضعان لموازين الحلال والحرام.

هذا عند من يقر منهم علناً بأن في الإسلام حلالاً وحراماً، ومقدسات وحدوداً يجب أن تصان وتحترم، أما من ينفي الإسلام كله ويرفض أن يكون هناك حلال أو حرام فلا ريب أنه في شطط من كفره وإلحاده أشد وأعتى من سابقه، ومن اعتقادات نزار قباني الشنيعة قوله (من أين يأتي الشعر ياقرطاجة.. والله مات وعادت الأنصاب) المصدر نفسه ٦٣٧/٣ .

ويعلن نزار قباني نفيه للإيمان، متوشحاً رداء العدمية والوجودية، ومعترفاً بالكفر والإلحاد، وكأنه يعترف بالفضيلة والصلاح، فيقول في سياق مخاطباته الغرامية: (ماذا تشعرين الآن؟

هل ضيعت إيمانك مثلي، بجميع الآلهة) المصدر نفسه ٣٣٨/٢، ٦٠/٣٣

ومن ألوان تهكمه وسخريته بالعبادة لله، وامتداحه للكفر والإلحاد قوله: (ياطعم الثلج وطعم النار

ونكهة كفري ويقيني) المصدر نفسه ٣٩/٢ .

وقوله: (ماذا أعطيك؟ أحبيبي، قلقي إلحادي؟ غثياني، ماذا أعطيك سوى قدر يرقص في كف الشيطان) المصدر نفسه٤٠٦/١ .

وقوله: (فاعذروني أيها السادة إن كنت كفرت) المصدر نفسه ٢٧٧/٣ .

ومن عقائده الأساسية سخريته بالعبادة لله تعالى، وبالطرق التي توصل إليها، ووصفه للمسلمين رواد المساجد بالتنبلة وهي

(*) محاضر بكلية الشريعة.أبها.السعودية.

el-Alem, sayı: 620, 9 Mayıs 1998 ; s. 24-25
12 Muharrem 1419
Seri: 14 (London)

سوريا

نزار قباني

كلمات ملوّنة بعد الرحيل

هل تصلح هذه الكلمات ان تكون ملونة لتنعى مبدع قواميس الشعر الملون؟ ربما! ولكن كيف يتم نعي توقف قلب المبدع نزار قباني، شاعر الحب والثورة، وكيف يمكننا مع النعي فتح كل بوابات هذه القواميس الجميلة الثائرة؟

نزار قباني كان جيلين في آن، جيلان ارادا التعبير عن مكنونهما من تركيبات الشاعر وثورته المستمرة حتى النهاية، فنجح كلاهما فيما ارادا! جيل الْمَعَ وجيل الضِّد، وهناك جيل الاثنين معاً وهو الحالة المزدوجة بعينها، فعندما تنتقد في العلن وتظهر الرضا في السر ستكون مع الذين يحيون صراعاً مع الذات، حاربه نزار قباني في حياته، وتعرض الى اذاه بعد الممات!

مع توقف قلب الشاعر نزار قباني اخذت تلك الصور المنعكسة تهبط على صفحات تنقض بعضها وتتضاد مع بعضها. فنزار كان مثيراً في حياته، كاشد ما تكون الأثارة، اثار الجدل.. جدل الناس، والقيّمين على شؤونهم، ثم ترجل بنفسه عن جواد فترة هائجة جامحة، وتوجه الى الناس يعلن بيان الثورة الجديدة رقم (١):

أنعي لكم..

نهاية الفكر الذي قاد الى الهزيمة

فكانما الشاعر ينقد بهذا الفكر كل تكويناته السابقة بمن فيها البشرية الفاعلة، وبمن فيها تجربته الصاخبة المتمردة التي ابتدأها من ديوان «قالت لي السمراء، ويتحول الى شيء آخر جديد، فها هو يرثي عبد الناصر:

وفود الخوارج جاءت جميعاً لتنظم فيك ملاحم عشق
فهذا هشام وهذا زياد
وهذا يريق الدموع عليك وخنجره تحت ثوب الحداد

ويشير بذلك الى تلك الحالة البشعة من النفاق التي استشرت في مجتمعاتنا فان ما قال ينطبق على الكثير من تكوين الرعيل المنافق الذي تحدث عن نزار ميتاً، فهناك من خونوه، ومن كفروه، ومن صلبوه بباب دمشق.. دمشق التي عاد اليها ليستريح فيها وبين صفحات ترابها، بعد ان ملّ نفاق هذه الحياة، وتناقضاتها التي لا تحصى.

اما نحن الذين احببنا فيه الصدق والجرأة وان لم نتفق، فيما بعد، مع بعض تفاصيل تجربته الانسانية الشعرية، فقد رأيناه في حياته مثيراً للجدل، وتلك طبيعة الكبار المتميزين، الذين يشغلون الناس في حياتهم وربما بعد مماتهم ايضاً. عاش نزار قباني معنا بكل ذلك الدفق الانساني، كنا نعشق ما يقوله صغاراً، حتى اذا كبرنا ونضجت التجربة في دواخلنا تحول ذلك العشق الى قوس قزح فيه من الألوان والتقاطع ما فيه. آنذاك احببنا نزاراً وتوقفنا كثيراً عند حدود شخصيته ومساحاتها. كانت تجربتنا في الحياة مراهقين كتجربته الاولى، وقد «تمادى ابن العشرين وصور ما ليس له» كما ورد في بيان الازهر ابان الهجوم العاصف على ديوانه «قالت لي السمراء» وأنا اقول انه قلب دنيا المرأة على رأسها بدافع التحرر والتحرير كما ورد في تبريره ونقد مريديه.

سايرنا نزار قباني في تجربته العشرينية، لاننا كنا منطلقين من رحم المجتمع ذاته الذي يتداخل فيه حرام الله الواجب مع حرام القبيلة الموروث. وبدا ذاك التداخل امامنا سيفاً ذا حدين، بتاراً حتى نخاع العظام.

ومع نزار بدأنا نبحر في سفينة دون شراع، تأخذها الامواج العاصفة حيث لا ندري الى اين!!

*** *** ***

ثم صحونا.. أيقظنا نزار نفسه بصرخة ما زالت آثارها مدوية حتى اليوم:

يا وطني الحزين
حولتني بلحظة
من شاعر يكتب شعر الحب والحنين
لشاعر يكتب بالسكين!

كان ذلك عقب نكبة العرب والمسلمين بسلب ما تبقى من فلسطين، وأخذ القدس اسيرة الى حاضرة الصهاينة، فنزار قبل هذا التاريخ لم يعرف

Ḥanafīs, and president of the Consultative Council. The second held various offices with the reformist ministers before going into exile, after Khayr al-Dīn's fall, at Istanbul and then Cairo, where he instigated a reformist newspaper, *al-I'lām*, and a reform movement.

If Muḥammad Ḳābādū is considered as a precursor of reform in Tunisia, this stems mainly from his role in the education of a political and religious élite to which he remained close and which put into action the reform of institutions in 19th-century Tunisia. At the Bardo School, as at the Zaytūna, he inculcated those reformist ideas which had begun to be known within the Muslim world at the end of the 18th century. This spirit, which Ḳābādū defended in his writings and in his official duties, rested on the will to reconcile the Arab-Islamic heritage with the ideas and knowledge that had brought about progress in Europe.

Not all of his work has come down to us, and what he wrote before 1842 is essentially lost. Even of his later works, at least a commentary on the poems of al-Mutanabbī is lost. His extant work is available in three editions: by M. al-Sanūsī (1877); by the Tunisian Publishing Society (1972); and by the University professor Amor Ben Salem, based on scholarly research, and published by the CERES at Tunis (1984). His oeuvre contains a section on poetry (= Ben Salem's first vol.), which is more important than the prose works (= the second vol., with various annexes). His poetry reflects the different stages of his career. His political ideas are especially to be found in his eulogies of the three Beys whom he knew between 1842 and 1871, and of the viziers and influential figures of the same period, as also in his poems hailing such events as the promulgation of the Fundamental Pact in 1846 and the Constitution of 1861, the publication of Khayr al-Dīn's book, etc. His closeness to the ruling powers explains the limits of his reformist policies, as seen in certain poems, like those where he hails the suspension of the reforms after the rebellion of 'Alī b. Ghidhāhum [see IBN GHIDHĀHUM, in Suppl.] in 1864. His religious feeling is reflected in his invocations, addresses to saints and poems composed to glorify the great Ṣūfī leaders, the Prophet and his descendants, to which his own sharīfian origins attached him. Filled with classical culture, he was interested in the various forms of the Arabic poetic tradition, and his style and the forms adopted by him show a respect for classical canons of literature. These characteristics surface also in his non-poetic works, within which rhymed prose is dominant. This part of his work includes his letters, the editorials of the first 25 numbers of the *Journal Officiel*, his articles within that journal, the preface of the Arabic translation of Jommier's book on war, an epilogue to the Official Press of Tunisia's edition of the *Muwaṭṭa'*, a panegyric addressed to Khayr al-Dīn's book and the prefaces to his poems.

Ḳābādū's life and work have attracted much attention from those who consider him as a precursor of reform in Tunisia; the most complete and the most rigorously scholarly edition of his work remains that of Ben Salem.

Bibliography: *Dīwān Ḳābādū*, i-ii, ed. Amor Ben Salem, University of Tunis 1984; *Dīwān Ḳābādū*, STD, Tunis 1972; *al-Rā'id al-rasmī al-tūnisī* (Journal Officiel Tunisien), nos. 1-25, 1860-1; nos. 27-8, 1871; Ben Salem, *Ḳābādū, ḥayātuhu, āthāruhu wa-tafkīruhu al-iṣlāḥī*, University of Tunis 1975; idem, art. *Ḳābādū*, in *Dā'irat al-ma'ārif al-tūnisiyya*, fasc. 1, Carthage 1990, 47-52; Rashīd al-Daḥdāḥ, *Ḳimaṭrat tawāmīr*, Paris 1880; Ibn Abi 'l-Ḍiyāf, *Itḥāf ahl al-zamān bi-akhbār mulūk Tūnis wa-'ahd al-amān*, Min. Aff. Cult., Tunis 1963-6, iv, 36-7, 61, v, 46-50, 56; Muḥ. Makhlūf, *Shadjarat al-nūr al-zakiyya fī ṭabaḳāt al-mālikiyya*, Cairo 1929, i, 393; Muḥ. al-Nayfar, *'Unwān al-arīb 'ammā nasha'a fī 'l-mamlaka al-tūnisiyya min 'ālim wa-adīb*, Tunis 1932, i, 127-30. Other bibliographical sources. Ḥasan Ḥusnī 'Abd al-Wahhāb, *Muḏjmal ta'rīkh al-adab al-tūnisī*, [3]Tunis 1968, 277-8; al-Hādī Ḥammūda al-Ghuzzī, *al-Adab al-tūnisī fī 'l-'ahd al-ḥusaynī*, STD, Tunis 1972, 177-219; Muḥ. al-Khiḍr Ḥusayn, *Tūnis wa-ḏjāmi' al-zaytūna*, Cairo 1971, 82-8; Muḥ. al-Fāḍil Ibn 'Āshūr, *Arkān al-nahḍa al-tūnisiyya*, Tunis 1962, 5-10; *al-Ḥaraka al-adabiyya wa 'l-fikriyya fī Tūnis*, Tunis 1972, 29 ff.; Muḥ. Maḥfūẓ, *Tarāḏjim al-mu'allifīn al-tūnisiyyīn*, 5 vols. Beirut 1986, iv, 47-52.

(M.CH. FERJANI)

ḲABBĀNĪ, NIZĀR TAWFĪḲ (1923-98), the most widely read and, with over 18,000 lines of verse, the most prolific 20th-century Arabic poet, an important innovator of form and content.

Ḳabbānī became a diplomat in 1945 after finishing his law studies in his native Damascus, but he left the service in 1966 so as to devote himself to full-time writing in Beirut, where he started his own publishing house (Dār Manshūrāt Nizār Ḳabbānī) in 1967. He died in London, where, after a short spell in Geneva, he had spent his last years. He was laid to rest in Damascus.

Ḳabbānī's highly poetical and persuasive language is eminently accessible and has been described as a "third language", neither lexicographically classical nor educated vernacular. His departure from classical norms is, in the poet's own words, a deliberate attack on the haughty history of Arabic rhetoric. Still, many of his poems are in a traditional Khalīlian metre with monorhyme and a fixed line-length (but often printed in a modern lay-out). However, more than a fifth of his poems (196 out of a total of 863) are non-metrical. In between are many poems in the tradition of *shi'r ḥurr* (lit. "free poetry") with varied rhymes and variable line-length (brought about by the fact that the constituent metrical foot—or *taf'īla*—is repeated a different number of times in different lines). An early example of this, already in his first *dīwān Ḳālat liya 'l-samrā'* (1944), is the poem *Indifā'*.

Ḳabbānī's linguistic rebellion operates within a wider militant vision that defies a stagnant, underdeveloped and inhuman Arab society with its taboos on sexuality, religion and political power. This disposition is artistically expressed in hundreds of love poems, and some 140 overtly political poems. His "Notes on the book of the defeat" (*Hawāmish 'alā daftar al-naksa*), "the angriest poem in contemporary Arabic" (S. Jayyusi), which appeared in the aftermath of the June 1967 defeat, ushered in a new stage, as underlined in the poet's own words "Ah my country! You have transformed me/from a poet of love and yearning/to a poet writing with a knife." Through the unity of his poetic vision, however, love and politics in Ḳabbānī are not compartmentalised. Much of his love poetry can in fact be read as political, and the political poems resonate with his love poetry.

His detractors tend to read his love poetry as a narcissistic Don Juanesque catalogue of amorous exploits and accuse the poet of superficiality. His social and political criticism has been read as sadistic nest fouling, and his writings have been banned more than once. Yet his poetry is popular with the masses and is memorised by millions, to which the sung versions

عبد الرحيم الكرّاني
عبد العزيز بغداد

المفيد في تراجم
الشعراء والأدباء والعلماء والفقهاء

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Demirbaş 81880
Tas. 922.97
KET.M
1421/2000

دار الثقافة
مؤسسة للنشر والتوزيع
34-32 شارع فيكتور هيكو ــ ص.ب. 4038
الهاتف : 30.76.44 - 30.23.75
157 شارع لاجيروند ــ الهاتف : 83.17.17
فاكس 30.65.11 ــ الدارالبيضاء 20500

القصة الواقعية. وقد تناول فيها الواقع المصري بقلمه البارع فكشف عن زواياه وَسَبَر أعماقه ورسم شخوصه بقدرة فائقة.

– في كثير من البلاد العربية يمثل انتاج نجيب محفوظ حلقة مهمة من حلقات الدراسة، وقد احتل هذا الإنتاج هذه المكانة لما يتسم به من قدرة ومن أثر تربوي وأدبي في حياة البلاد العربية.

– سنة 1988 مُنِحَ الأديب العربي الكبير نجيب محفوظ جائزة نوبل في الآداب، ومما يثلج الصدر أن هذه الجائزة قد منحت عن إبداع بالعربية وليس بلغة أخرى، وإن الذين منحوها ليسوا من أهل الضاد بل من قراء اللغات الأوربية، وهذا يعني أن أدبنا يتذوق لدى الآخرين، فمبارك لكل عربي، وتحية لأولئك الذين نقلوا إبداعنا إلى الآخرين.

Calabani

نزار القباني
1923 م

التعريف : ولد الشاعر نزار قباني في دمشق في مارس سنة 1923 في بيت موفور الرزق كثير الماء والزهر. ووالده هو توفيق القباني كان تاجرا كبيرا. وعمه خليل القباني شاعر ومؤلف وملحن وممثل. في هذا الجو تنفس نزار القباني ماكانت تعبق به هذه الأسرة من أدب وعلم وفن، وورث هذا الحس المرهف الذي ساعده على استغلال استعداداته الأدبية إلى أقصى حد.

النشأة الثقافية : إلى جانب اهتمام أسرة نزار بتعليم ابنهم منذ وقت مبكر فإنه عني أول الأمر بالرسم. فمن الخامسة إلى الثانية عشرة من عمره كان مشغوفا بالرسم : يرسم على الأرض وعلى الجدران ويلطخ كل ماتقع عليه يده بحثا عن أشكال جديدة.

بعد انهاء الدراسة الثانوية اشتغل بدراسة الحقوق التي أنهاها سنة 1945 ليدخل بحر الحياة ويهيم في منعرجاتها وينساب في مسالكها.

مجالات العمل : يعتبر نزار قباني رجلا من رجالات الدبلوماسية الكبار فبعدما تخرج من الحقوق. التحق بوزارة الخارجية السورية وذهب في بعثة سياسية إلى القاهرة ومكث فيها ثلاث سنوات. وذهب إلى تركيا ولندن ثم سافر إلى فرنسا وألمانيا وانجلترا وبلجيكا واسبانيا والسويد والدنمارك وأقام مؤخرا في لبنان وأسس فيها دارا للنشر، وقد ودع الحياة رحمه الله والقرن العشرون يدنو من الغروب بعدما اتحف الحياة والناس بانتاجات جميلة